المجلة العربية، جامعة داكا
المجلد العشرون، يونيو ٢٠١٩ م

مساهمات خريجي جامعة الأزهر في نشر اللغة العربية في بنغلاديش : بالخصوص مساهمة علاء الدين الأزهري

الدكتور محمد روح الأمين *

Abstract

Al-Azhar University is the largest university in the world. It represents the educational Qibla (direction) of Muslims. Al-Azhar University inherited Al-Azhar Mosque, which dates back to the Fatimid period, it was called al-Azhar mosque in relation to Fatima al-Zahra (may Allah be pleased with her), whom Fatimids belong to. During its long history, it has remained a center of moderateness and mildness. It has been spreading the Islamic culture, the teachings of Islam and the value of forgiveness. It knows neither excesses, nor extremism nor sectarian, and nor political intolerance.

Here are a large number of Bangladeshis, who have graduated from Al-Azhar University and have an important role and great contributions to the spread of learning Arabic and Ulumus Sharia in the State of Bangladesh. Some of them have been appointed as a teacher or lecturer in universities, colleges and schools, and the most prominent Bangladeshi graduate is Alauddin al-Azhari.

The researcher presents in the modest article, the contributions of al-Azhar alumni to the spread of the Arabic language in the country of Bangladesh in general and the contribution of Alauddin al-Azhari in particular.

Keyword: Jamiatul Azhar, Musahamatul-Mutakhirrizin, Alauddin al-Azhari.

* أستاذ مشارك، قسم العربية، جامعة داكا
ruhuladu@yahoo.com

التمهيد

التعليم الجامعي هو من الأمور الأساسية التي تؤكد عليها الأنظمة التربوية الحديثة هو الاهتمام بالإنسان بصورة كلية ومتكاملة لذلك نراها تأخذ بنظر الاعتبار تنمية شخصيته في جميع الجوانب وتربيته بصورة متكاملة ومتوازية ومستمرة معرفيا ومهاريا ونفسيا واجتماعيا وأخلاقيا بما يجعل منه إنسانا صالحا وعضوا نافعا في المجتمع الذي يعيش فيه. وتعد الجامعات والمعاهد والمراكز التابعة لها من أبرز المؤسسات الاجتماعية وأهمها والتي لها مميزات وخصائص تجعلها تتميز عن غيرها من المؤسسات التربوية الأخرى المسؤولة عن إعداد أفراد المجتمع ،فالجامعات مؤسسات علمية اجتماعية أكاديمية تعمل على تزويد الطلبة بالمعارف والخبرات والمهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم الحاضرة والمستقبلية بما يؤدي إلى تفاعلهم مع البيئة الاجتماعية وجعلهم قادرين على الارتقاء بها وتطويرها . وفي ضوء ذلك تبوأت الجامعات مكان الصدارة في المجتمع لأنها مركز الأشعاع لكل ما هو جديد من الفكر والمعرفة. لذلك أصبحت الجامعات من أهم المصادر الأساسية لتطوير المجتمع في شتى مجالات الحياة وانعكاساتها لما تمتلكه هذه المؤسسات من دور مهم وفاعل ومتميز في التنمية الشاملة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها.

جامعة الأزهر[١]

نشأت قبل جامعة بولينا بإيطاليا، وتعد ثالث أقدم جامعة بعد جامعتي الزيتونة والقرويين ،لكنها ظلت على طول القرون مؤسسة تعليمية بينما توقف الجامعاتان الأوليان أزمانا عن كونهما مؤسستين تعليميتن، وهي المؤسسة الدينية العلمية الإسلامية العالمية الأكبر، وتوجد في القاهرة عاصمة جمهوية مصر العربية إضافة إلى فروعها المنتشرة في معظم المحافظات المصرية.

فمنذ أكثر من ألف عام هي منارة العلم، وقبلة طلاب العلم من كل مكان لتعلم العلوم الشرعية والعربية والعلوم الطبيعية والإنسانية، ورثت جامعةُ الأزهر الجامعَ الأزهر الذي يعود تاريخه إلى العهد الفاطمي، حيث وضع جوهر الصقلي (٩٢٨-٩٩٢م)حجر

الأساس، بأمر من الخليفة المعز لدين الله الفاطمي، في ٢٥ من شهر جمادي الأول [٢] سنة ٣٥٩هـ (٩٧١م)، وتم تخصيص الأزهر كمسجد رسمي أقامته الدولة منبرا لدعوتها الدينية ورمزا لسيادتها الروحية، وافتتح للصلاة لأول مرة في ٥ من رمضان سنة ٣٦١ هـ. وسمي بالجامع الأزهر نسبة إلى السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها والتي ينتسب إليها الفاطميون.

وجامعة الأزهر تتميز عن أية مؤسسة في العالم في أنها تضم طلابًا وافدين من ١٠٧ دولة، ولا توجد مؤسسة تعليمية في العالم كله تضم هذه الأطياف والألوان من هذه البلدان إلا في جامعة الازهر،واستضافتها للوافدين على نفقة الأزهر تجاوز أكثر من خمسمائة عام، وهذا من الفرص المتاحة. كما أن خريجي جامعة الأزهر مطلوبون في شتى بلدان العالم، وهذا من القدرة التنافسية.

وتضم جامعة الأزهر ٣٤ كلية[٣] علمية ونظرية و٤٥ كلية شرعية بإجمالي ٧٩ كلية منها ٤٧ كلية للبنين و٣٢ كلية للبنات كما أن عندنا معهدين للتمريض. ويصل إجمالي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر إلى ١٥١٥٥ عضو هيئة تدريس، وإجمالي الجهاز الإداري بالجامعة هو ١٣٠٧٤ موظف.. كل هؤلاء يخدمون مايقارب ٥٠٠٠٠٠ طالب وطالبة، ومنهم الطلاب الوافدون.[٤]

إن سمات خريج جامعة الأزهر هي التي تجعله ينافس أي خريج في جامعات العالم، ذلك لأن مناهج جامعة الأزهر تقوم على مرتكزات ثلاثة ليست متوفرة في أية مؤسسة تعليمية في العالم أجمع:

المرتكز الأول :أن الجامعة تعلم أبناءها علوم المنقول أي القرآن والسنة .

والثاني: تعلمهم علوم المعقول كعلوم الآلة التي تدرب الطالب على حسن الفهم، فيفهم الطالبُ الأزهري النصَّ فهومًا متعددةً لا متعاندة. أما مَن رُبِّيَ على علوم المنقول وحدها، فليس أمامه إلا فهم واحد لا يحيد عنه؛ فيُخَطِّئ غيرَه، بل يكفر غيرَه، وليس هذا في الأزهر الشريف.

والثالث :أن الجامعة تدرس لأبنائها العلوم التطبيقية – إضافة إلى العلوم الشرعية والعربية– فينشأ الطالب الأزهري رشيدًا، لا يخاصِمُ العقلُ عنده النقلَ، ولا يخاصِمُ الدينُ عنده الدنيا، ومِن هنا وُجِد التنوعُ المذهبي، و وُجِد قبولُ الآخرِ في مصر. ومن ثم نلحظ أن التعددية وقبول الآخر من سمات المنهج الأزهري فنجدُ في البيتِ الواحدِ مَن يتعبد ربَّه على المذهبِ الحنفي، وآخر على المذهبِ الشافعي، وثالث على المذهبِ المالكي، دون أن يُثَرِّبَ أحدٌ على أحدٍ، ودون أن يُخَطِّئ أحدٌ أحدًا.تمثل جامعة الأزهر قبلة المسلمين العلمية، وظلت خلال تاريخها المديد مركزا للوسطية والاعتدال، ونشر الثقافة الإسلامية وتعاليم الإسلام وقيمة السمحة التي لا تعرف الغلو ولا الشطط، ولا التطرف ولا التعصب المذهبي والسياسي.

و هنا عدد ضخم من أبناء بنغلاديش الذين تخرجوا من جامعة الأزهر ولهم دور هام،و مساهمات جليلة في انتشار تعلم اللغة العربية و العلوم الشريعة في دولة بنغلاديش و بعض الخريجين عينوا معلما أو محاضرا في الجامعات و الكليات و المدارس وأشهر من خريجي بنغلاديش هو علاء الدين الأزهري.

و الباحث يقدم في المقالة المتواضعة مساهمات خريجي الأزهر عموما و مساهمة علاء الدين الأزهري في انتشار اللغة العربية في دولة بنغلاديش خصوصا.

مساهمات خريجي جامعة الأزهر

في مجال انتشار اللغة العربية في بنغلاديش:

من الواضح أن جامعة الأزهر الشريف هي جامعة عريقة وكعبة العلم والعلماء والأدباء ومرجع لكل من الذين يريدون الوسطية السمحة والإعتدال ونبذ العنف والتطرف والغلو . فطلاب خريجي جامعة الأزهر الشريف لهم خدمات عظيمة ومساهمات جليلة في انتشار اللغة العربية في بنغلاديش، وهي في النقاط التالية :

انتشار اللغة العربية بالتدريس في الجامعات

مساهمات في انتشار اللغة العربية بواسطة التدريس في الجامعات: فمن بعض طلاب البنجلاديشيين الذين تخرجوا بجامعة الأزهر الشريف ثم تعين بالتدريس في جامعة حكومة أو غير حكومة وهم كالآتي :

١. علاء الدين الأزهري ، وهو كان أستاذ الحديث وقسم اللغة العربية بمدرسة عالية حكومة بداكا ، وكان مترجما لكتب كثيرة بمؤسسة إسلامية حكومية، وأيضا كان مدرس لمراكز كثيرة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .
٢. الدكتور شبير أحمد ، أستاذ بجامعة إسلامية السابق بالمدينة المنورة .
٣. الدكتور لطف الرحمن : أستاذ، جامعة إسلامية عالمية بشيتاغنج، بنغلاديش
٤. الدكتور مفيض الرحمن : أستاذ، جامعة إسلامية عالمية بشيتاغنج،بنغلاديش
٥. الدكتور محمود الحسن: محاضر سابق، جامعة شيتاغنج،بنغلاديش
٦. الدكتور مصباح الحق: محاضر، جامعة ساينس إسلام، ماليزيا
٧. الدكتور رفيق الإسلام: محاضر، الجامعة الإسلامية العالمية، بماليزيا
٨. الدكتور حبيب الرحمن: محاضر، جامعة سلطان زين العابدين،ماليزيا
٩. محمد شاهد هارون: أستاذ، جامعة إسلامية تكنولوجيا ، غاجيبور ،بنغلاديش
١٠. محمد ناصر الدين: أستاذ مشارك، جامعة إسلامية بكوستيا، بنغلاديش
١١. محمد أبو الحسين: أستاذ مساعد، جامعة شيتاغنج،بنغلاديش.
١٢. محمد معين الدين: أستاذ ، جامعة إسلامية عالمية بشيتاغنج،بنغلاديش
١٣. سيد محمد جلال الدين: محاضر، جامعة سودرن، بنغلاديش
١٤. شاكر محمود: محاضر ، جامعة منارات،بنغلاديش
١٥. محمد زبير أحمد: محاضر، جامعة آسيا، بنغلاديش
١٦. سيد نور: محاضر، جامعة إسلامية عالمية بشيتاغنج، بنغلاديش
١٧. محمد زين العابدين: محاضر، جامعة إسلامية بنغلاديشية بداكا
١٨. عبد القادر : محاضر سابق، جامعة إسلامية عالمية بشيتاغنج، بنغلاديش
١٩. عتيق الرحمن: محاضر، جامعة دار الإحسان ، بنغلاديش

انتشار اللغة العربية بالتدريس في المدارس

فمن بعض طلاب البنغلاديشيين الذين تخرجوا بجامعة الأزهر الشريف وتساهموا في انتشار اللغة العربية بواسطة التدريس في المدارس تحت رعاية جامعة العربية و الإسلامية بنغلاديش.، و هم عينوا بالتدريس في مدرسة حكومة أو غير حكومة وهم كالآتي :

١. محمد جشيم الدين الأزهري، وهو أستاذ الحديث بمدرسة العالية قدرية طيبية بداكا
٢. محمد عبيد الناصر النعيمي الأزهري، وهو أستاذ بمدرسة إسلامية في سيتاغونج، و ومدير معهد الإسلامي ،مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .
٣. محمد عبد المقتدرالأزهري، وهو أستاذ بمدرسة إسلامية في سيلهت
٤. محمد مؤمن الإسلام الهاشمي الأزهري ، وهو أستاذ قسم الحديث والعقيدة بجامعة دار الأبرار النموذجية بريشال، بنجلاديش. ومدير مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في بريشال، ونائب الرئيس لمركز الأزهر للترجمة بداكا، وإمام وخطيب بغبور عبد الرب عيد ميدان، بناريبارا، بريشال.
٥. محمد مستفيض الرحمن الأزهري، وهو أستاذ بمدرسة سبحانيغات الكامل بسيلهت، ومدير مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في سيلهت.
٦. محمد عبد الرؤوف الأزهري، وهو مدرس المدرسة برونغبور عالية.

انتشار اللغة العربية بالتدريس في المراكز المختلفة

مساهمات في انتشار اللغة العربية بواسطة التدريس في مركز تعليم اللغة العربية: فمن بعض طلاب البنجلاديشيين الذين تخرجوا بجامعة الأزهر الشريف ثم انتشر اللغة العربية بواسطة التدريس في مركز تعليم اللغة العربية وهم كالآتي :

١. سيد أفتاب الزمان الأزهري، وهو أستاذ لمركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، بسفارة المملكة العربية السعودية بداكا في بنغلاديش.
٢. محمد الأمين فيصل الأزهري، رئيس مركز الأزهر للترجمة بداكا، بنغلاديش.

٣. محمد إبراهيم خليل الأزهري، ومدير مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في كوملا.

انتشار اللغة العربية بالترجمة في السفارات

مساهمات في انتشار اللغة العربية بواسطة وظيفة الترجمة في السفارات: فمن بعض طلاب البنغلاديشيين الذين تخرجوا بجامعة الأزهر الشريف ثم انتشر اللغة العربية بواسطة الوظيفة في السفارات وهم كالآتي :

١. محمد محي الدين الأزهري، رئيس قسم الترجمة، سفارة بنغلاديش بجدة.
٢. محمد أشرف الرحمن الأزهري، رئيس قسم الترجمة، سفارة بنغلاديش ببحرين.
٣. محمد شهيد الإسلام الأزهري، رئيس قسم الترجمة، سفارة بنغلاديش بدبي.
٤. حافظ محمد مؤمن الإسلام، رئيس قسم القانون، سفارة بنغلاديش بجدة.
٥. محمد راشد الحق الأزهري، قسم الترجمة، سفارة سعودية ببنغلاديش .
٦. محمد عبد الله الحميدي الأزهري، رئيس قسم الترجمة، سفارة بنغلاديش بمصر.
٧. محمد إدريس الأزهري، قسم القانون، سفارة بنغلاديش بمصر.

قائمة أسماء الخرّيجين الأزهريين[٥]

الرقم	الأسماء	الكلية
١	الدكتور محمد سيف الإسلام	أصول الدين
٢	سيّد محمد جلال الدين	أصول الدين
٣	محمد جشيم الدين	أصول الدين
٤	محمد سيف الدين خالد	أصول الدين
٥	محمد باقى بالله	أصول الدين
٦	كمال الدين	أصول الدين
٧	عشيق الرحمن	أصول الدين
٨	أبو سعيد	أصول الدين
٩	سعيد جمال	أصول الدين

١٠	أبو طاهرمحمد محي الدين	أصول الدين
١١	محمد أبو أحمد	أصول الدين
١٢	أمين الإسلام	أصول الدين
١٣	نور العظيم	أصول الدين
١٤	أحمد ميا	أصول الدين
١٥	سيّد عبيد الناصرنعيمى	أصول الدين
١٦	سيّد محمد معصوم كمال	أصول الدين
١٧	سيف العظم بابور	أصول الدين
١٨	محمد شيراج مصطفى	أصول الدين
١٩	محمد راشد الإسلام	أصول الدين
٢٠	محمد أبو حنيف	أصول الدين
٢١	سيد محمد غلام كبرياء	أصول الدين
٢٢	محمد أبو الحسين	أصول الدين
٢٣	محمد محى الدين	أصول الدين
٢٤	دلدارجهان نعيمى	أصول الدين
٢٥	محمد نور النبى	الشريعة الإسلامية
٢٦	محمد عبد المقتدر	الشريعة الإسلامية
٢٧	محمد مأمون الرشيد	الشريعة الإسلامية
٢٨	محمد الأمين	أصول الدين
٢٩	محمد قمر الزمان	الشريعة الإسلامية
٣٠	محمد حسين	أصول الدين
٣١	محمد شاكر الرحمن	أصول الدين
٣٢	غلام مصطفى	أصول الدين
٣٣	قاضى أبو صالح محمد صدر الدين	أصول الدين
٣٤	محمد مشيع الرحمن	أصول الدين
٣٥	محمد نظم الحسن	أصول الدين

٣٦	مستفيض الرحمن	الشريعة الإسلامية
٣٧	محمد عبد البارى	أصول الدين
٣٨	محمد بلال الدين	دراسة إسلامية
٣٩	سيد أفتاب الزمان	أصول الدين
٤٠	محمد مؤمن الإسلام	الدعوة الإسلامية
٤١	سليم الرحمن	الدعوة الإسلامية
٤٢	محمد راشد الحق	الشريعة الإسلامية
٤٣	محمد عبد الرؤوف	الشريعة الإسلامية
٤٤	محمد رحمة الله	الشريعة الإسلامية
٤٥	سيد محمد حسن	الشريعة الإسلامية
٤٦	محمد محي الدين	أصول الدين
٤٧	محمد معصوم بالله	دراسة إسلامية
٤٨	عبد الله طاهربن مستفيض الرحمن	الشريعة الإسلامية

قائمة موجزة[٦]

عدد خريجي جامعة الأزهر من الكليات المخلتفة إلى عام ٢٠١٧م

من كلية أصول الدين : حوالي ١٥٩ فردا

من كلية الشريعة والقانون : حوالي ٤٦ فردا

من كلية الدراسة الإسلامية : حوالي ١٦ فردا

من كلية اللغة العربية : حوالي ٠٤ فردا

من كلية اللغات والترجمة : حوالي ٠٣ فردا

من كلية الدعوة الإسلامية : حوالي ٠٣ فردا

مساهمات علاء الدين الأزهري في مجال انتشار اللغة العربية في بنغلاديش

و بلغنا أن علاء الدين الأزهري هو أول خريج من الطلاب الوافدين من بنغلاديش من جامعة الأزهر الشريف وهو أول من سافر إلى جمهورية مصر العربية مع المحنة الدراسية الحكومية و أنه حصل على شهادة البكالوريوس من جامعة الأزهر في العلوم الشرعية من

قسم الشريعة الإسلامية وهو أول من حمل رسالة الأزهر في بنغلاديش. وسوف أبين عن حياته على بابين وهما كالآتي:

التعارف : هو محمد علاء الدين الأزهري بن محمد الحاج منشي عبد الكريم بن فيض الدين

ولد الأزهري في ٣١مارس عام ١٩٣٥ الميلادي[٧] في قريته صاحب رامبور إحدي القري لقسم الشرطة كالكيني الواقع بمحافظة ماداريبور بولاية داكا.

حياته العلمية

بدأ تعليمه الابتدائي من كتاب محله واسم ذلك الكتاب " مدرسة دار الأرقام الفرقانية" و حفظ معظم أجزاء القرآن الكريم ثم سافر إلى قرية "عناية نغر" لدراسة إعدادي ثم التحق بمدرسة العثمانية الإسلامية بمحافظة ساند بور للثانوية و حصل شهادة الفاضل من نفس المدرسة عام ١٩٤٩م وبعد سافر إلى داكا و التحق بمدرسة العالية الحكومية بداكا و نال شهادة الكامل من نفس المدرسة ١٩٥١م بدرجة الممتاز، و أصبح أولا من المتفوقين[٨]

ثم سافر هذا العالم الجليل إلى جمهورية مصر العربية للدراسات العليا. و دخل بجامعة الأزهر الشريف بمرحلة الماجستير في كلية الشريعة الإسلامية ثم تخرج من هذه الكلية بالدرجة الأولى فيما بين جميع الطلاب العرب و العجم فتعجب الأستذة المصريين و العرب ، كيف احتل المنصب الأول و هو غير عرب بينما كان معظم الطلاب من العرب و أثناء دراسته في الأزهر أتاحت له الكلية أن يلقي المحاضرات لبعض الفصول الدراسية [٩]وحصل على شهادة العالمية بأعلى تقدير وسجل شرف[١٠] بنغلاديش في تلريخ الأزهر الشريف وفي نفس الوقت أنه حصل شهادة الماجستير في اللغة العربية و آدابها من الجامعة الأمريكية بالقاهرة ثم عين معيدا بالأزهر الشريف وبذل جهوده العلمية فيها لمدة سنتين. ثم رجع إلى الوطن عام ١٩٥٨م ليقوم برسالة الأزهر و يبلغها إلى عامة الناس و من زملاءه المشهورين في الأزهر رأيس دولة مالديب ألرئيس مامون عبد القيوم وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز و معالي وزير التربية و التعليم السابق للسودان إبراهيم عدنان وغير ذلك.

حياته العملية

بعد ما رجع من الأزهر الشريف اشتغل في مختلف المجالات لانتشار العلوم الشرعية و اللغة العربية حتى انضم إلى هيئة التحرير بالأكاديمية البنغالية كنائب المدير لقسم الترجمة و التأليف.ثم عين مدرسا بالمدرسة العالية الحكومية بداكا و تدرج إلى ترقى منصب الأستاذ ثم رئيس القسم و بقي في ذلك إلى أن توفاه الله وكان محاضرا زائرا في معهد اللغة العصرية بجامعة داكا.[١١]

وانتقل إلى رفيقه الأعلى ٢٧ مارس سنة ١٩٧٨م[١٢] (إنا لله و إنا اليه راجعون).

و خدماته في نشر اللغة العربية في بنغلاديش

و له مساهمات عديدة و خدمات جليلة في نشر اللغة العربية في بنغلاديش فإنه قام بتأليف الكتب في اللغة العربية و الأدب العربي و التفسير و الشؤون الإسلامية الأخرى و القانون و التاريخ. و من اشهر مؤلفاته معجم العربية – البنغالية الحديثة: هو قاموس ضخم كامل متكون من ثلاثة أجزاء و طبع هذا المعجم الأكاديمية البنغالية، طبع أولا في شهر سبتمبر عام ١٩٧٠م و هذا الكتاب يعد أول عمل كامل في هذا المجال:

- معجم البنغالية – العربية الحديثة: و طبع هذا المعجم في ١٩٧٧م و قد وصل إلينا الجزء الأول و نشرت هذا الجزء زوجته الفاضلة جاهانرا بيغم و أما بقية الأجزاء ، فلا نعلم هل كان الأزهري قد استطاع أن يكملها في حياته أم لا ؟
- المحادثة العربية العصرية : و هذا الكتاب بمثابة الثورة في ميدان المكالمة باللغة العربية في بنغلادش . هذا الكتاب سهل و مفيد للأطفال وهذا الكتاب كان مقررا في المدرسة العالية الحكومية.
- التيسير في تعليم اللغة العربية : وهذا الكتاب من أهم مؤلفاته و انتشر شهرته بهذا الكتاب، وهو يعد موسوعة لغوية شاملة من النحوو الصرف و المحادثة العربية بطريقة حديثة.

- الإنشاء العصري : هذا الكتاب يعد أول كتب في مجال الإنشاء من أيدى علماء بنغلاديش و هو أيضا من المقررات في المدرسة العالية الحكومية.
- هذه هي بنغلاديش : هذا أول كتاب في تعريف بنغلاديش باللغة العربية ، ىطبع هذا الكتاب ١٩٧٥م.
- الإسلاميات : هذا الكتاب يتضمن بالدراسات الدينية وكان هذا الكتاب مقررا للصف الثانوية العليا و أيضا للبكالوريوس في كلية الآداب.
- و قد قسم الأزهري هذا الكتاب إلى سبعة اقسام: ١- القرآن الكريم و علومه ٢- علم الكلام ٣- الحديث الشريف و علومه ٤- الفقه الإسلامي٥- التاريخ الإسلامي ٦-النظام الاقتصادي في الإسلام٧- النظام الاجتماعي في الإسلام[١٣]
- أصول التشريع الأسلامي و مصادره لغير المسلمين : و طبع هذا الكتاب ١٩٦٢م
- تفسير الأزهرى: وقد وصل إلينا تفسير سورة الفاتحة فقط.

و له أيضا خدمة بالغة في نشر اللغة العربية حتى أنه قام بنشر "المجلة العربية الشهرية " و مجلة علمية أدبية وإصلاحية.

مجلة المرأة المسلمة

و لا شك فيه ، أن المرأة هي نصف المجتمع فبادر الأزهري لإصدار المجلة المسلمة لوعي المرأة المسلمة من الفساد و الضلال ولتربية أولادهن و له أيضا خدمة جليلة في الترجمة فأنه قام بترجمة مجموع فتاوى ابن تيمية و طبعت هذا الكتاب وزارة الأوقاف بالمملكة العربية السعودية و غير ذلك.و له أيضا خدمات جليلة في تأسيس عدة جمعية خيرية لانتشار الإسلام ومنها:

١- تأسيس بعثة مساجد بنغلاديش، وهذه مؤسسة مستقلة غير حكومية ما زالت تقوم بأعمالها النافعة عبر البلاد بسعيه البالغ.

٢- تأسيس جمعية الأخوة البنغلادشية – الليبية: أسست هذه الجمعية ١٩٧٤م ليستفيد الفتيان و الفتات بهذه الهيئة الخيرية في مجال المسائل الدينية و الحقائق الإسلامية.

٣- تأسيس مجلس الثقافة والأدب بنجلاديش فلما احس الأزهري عن كيد أعداء الإسلام و العلمانيين قم بهذه اللجنة ١٩٧٥م لانتشار الثقافة الدينية بدل الثقافة اللادينية.

٤- تأسيس جمعية الإصلاح للتعليم الإسلامي.[١٤]

تأسيس القسم العربي لإذاعة بنغلاديش

و لما فكر الأزهري لمعرفة دولة بنغلاديش إلى البلدان الإسلامية عموما و البلدان العربية خصوصا فتح قسما جديدا للبرنامج الإذاعية بنغلاديش بعنوان " هذا داكا".

الخاتمة

وتبقى جامعة الأزهر هي المرجعية العلمية والأكاديمية للمسلمين وغيرهم فيما يتصل بعلوم الإسلامية و اللغة العربية وغيرها من التخصصات الاجتماعية والإنسانية، والتي استطاعت من خلال مخزونها العلمي الأكاديمي والثقافي ومخزونها من البحث العلمي، أن تقدم حلولاً ناجعة للمشكلات التي تهدد المجتمعات الإنسانية في شتى المجالات.وهناك عدد ضخم من أبناء بنغلاديش الذين تخرجوا من هذه الجامعة العريقة ولهم دور هام ، و مساهمات جليلة في انتشار تعلم اللغة العربية و العلوم الشريعة في دولة بنغلاديش و بعض الخريجين عينوا معلما أو محاضرا في الجامعات و الكليات و المدارس وأشهر من خريجي بنغلاديش هو علاء الدين الأزهري.وكانت حياته زاخرة بالإنجازات العلمية و الإصلاحات الاجتماعية و الإبداعات الفكرية و الأعمال العظيمة الخالدة وله عبقري نابغ متعدد المواهب. ما من مجال من مجالات العلوم و المعارف إلا وقد ساهم مساهمات جليلة لمن بعده من هذه الأمة.

المراجع المصادر

١ أزهَرُ: مفرد و الجمع : زُهْر ، المؤنث : زَهْراء ، و الجمع للمؤنث : زَهْرَاوات و زُهْر و صفة مشبَّهة تدلّ على الثبوت من زهِرَ :أبيضُ صافٍ مضيء مُشرِق والزَّهراء : لقب السّيّدة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم و الأزهَرُ : كلّ لون أبيضَ صَافٍ مشرق مضيء ،الأزهَرُ : القمرُ،وَجْهٌ أَزْهَرُ : مُشْرِقُ الوَجْهِ ، يوم الجمعة ، أكثروا الصّلاة عليّ في الليلة الغرّاء واليوم الأزهر [حديث]: ليلة الجمعة ويومُها ،جامع في القاهرة بناه جوهر الصِّقلي، كان منذ قيامه أحد مراكز الفكر الإسلامي وصار حديثًا جامعة تدرس العلوم العصريَّة إلى جانب اللغة والشَّريعة

٢ محمد عبد المنعم خفاجي، الأزهر في ألف عام(القاهرة: المكتبة الزهرية،٢٠١١) ج١ ، ص ٢٧وهناك رأي آخر بأنه وضع ١٤ من رمضان سنة ٣٥٩هـ (٩٧١م).

٣ http://www.azhar.edu.eg

٤ المرجع السابق

٥ مجلة تذكارية سنوية للطلاب الوافدين البنغلاديشيين من الجامعة الأزهر

٦ المرجع السابق

٧ الموسوعة الإسلامية (داكا: المؤسسة الإسلامية) ، ج٢ ، ص٦٤٢ ٥–و قيل إنه ولد في السنة ١٩٣٠م، و من الممكن القول الأول هو جسب شهادته الدراسية.

٨ مجلة تذكارية سنوية للمدرسة العالية الحكومية بداكا، ١٩٧٨م

٩ ذو الفقار أحمد قسمتي ،العلماء و الشيوخ المفاضلون لبنغلاديش (داكا : مطبع بروغتي ، ١٩٨٨) ج٢، ص٢٢٧

١٠ محمد أشرف الإسلام ، العبقرية الممتازة: مولانا الأزهري، الجريدة اليومية " انقلاب" بتاريخ ١٦ مارس، ٢٠٠١م ص٦

١١ محمد خالد سيف الله صديقي، مجرر قسم التاريخ و الثقافة لجريدة يومييية "انقلاب".

١٢ محمد مفضل حسين خان، ختن الأزهري

١٣ إسلاميات ، علاء الدين الأزهري (داكا : مطبعة قرأن محل،١٩٨٦م ،ط٦،ص١

١٤ رسالة الدكتورة للدكتور مستفيض الرحمن ،جامعة داكا ،ص ٣٢٠–٣٢٦